خرجت مظاهرة في مدينة نيويورك أمس الأحد للاحتجاج على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب تطبيق قوانين تقضي بترحيل الأجانب المقيمين بشكل غير قانوني في الولايات المتحدة، كما خرجت مظاهرات مماثلة في المكسيك.

وذكرت تسريبات للصحف المحلية أن السلطات اعتقلت هذا الأسبوع نحو أربعين مهاجرا في نيويورك. بينما قالت سلطات الترحيل إن عمليات الدهم والاعتقالات استهدفت من سمتهم المجرمين.

وكتب ترمب في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعيتويتر أن تلك الاعتقالات جاءت تنفيذا لوعوده الانتخابية.

وتعد نيويورك إحدى كبريات المدن التي تستقطب نحو أربعة ملايين مهاجر غير نظامي، وكانت مدن عدة قد شهدت مظاهرات احتجاجية ضد عمليات اعتقال المهاجرين

مظاهرات المكسيك

كما خرجت أمس الأحد مظاهرات حاشدة في عدد من مدن المكسيك تنديدا بسياسات الرئيس الأميركي بشأن المهاجرين.
ففي العاصمة مكسيكو سيتي ردد الآلاف شعارات تندد بترحيل بعض المهاجرين وببناء جدار على طول الحدود المكسيكية الأميركية.

وارتدى العديد من المتظاهرين ملابس بيضاء وحملوا أعلاما مكسيكية رمزا للوحدة وتعبيرا عن الطابع غير السياسي لمسيرتهم الاحتجاجية.

وشملت المظاهرات نحو عشرين مدينة في أنحاء المكسيك. وقالت نحو ثمانين منظمة أهلية وجامعة وشركة تنظم التحرك في بيان "حان الوقت لنوحد نحن المواطنين قوانا وأصواتنا من أجل التظاهر تعبيرا عن رفضنا لنوايا الرئيس ترمب والاستياء منها، مع البحث في الوقت نفسه عن حلول عملية للتحدي الذي تمثله".

وكانت السلطات الأميركية قد شنت حملة اعتقالات في صفوف المهاجرين شملت العشرات من المكسيكيين في ظل توتر العلاقة بين البلدين.
ووقع ترمب في 25 يناير/كانون الثاني الماضي مراسيم لإطلاق مشروع بناء جدار على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك وللإسراع في طرد المهاجرين غير النظاميين.
وردا على ذلك، ألغى الرئيس المكسيكي أنريكي بينيا نييتو زيارة لواشنطن كانت

مقررة نهاية الشهر الماضي احتجاجا على إصرار ترمب على أن تتحمل المكسيك تكاليف بناء الجدار.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/02/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com